

نادي القراءة والإبداع

مبادرة فردية مجتمعية لدعم اللغة العربية
نشر الوعي اللغوي وإبداع المبادرات المجتمعية اللغوية



القائم بالمبادرة الكاتب الدكتور مصطفى عبد الفتاح

نادي القراءة والإبداع

تعريف

نادي القراءة والإبداع (الاسم عند التأسيس: نادي الأطفال الأدبي القرائي) هو مبادرة فردية لكشف مواهب الإبداع عند الأطفال العرب في البلاد العربية وفي بلاد المهجر، و دعم اللغة العربية ونشر الوعي اللغوي عن طريق قراءة القصائد والقصص، وإشراكهم في أداء نصوص مسرحية من تأليف مدير النادي، بالإضافة إلى التحفيز الإبداعي في مجالات اللغة العربية بدفع الأطفال لكتابة نصوص إبداعية، وقراءتها وتقييمها.

المبادرة تعتمد على القصص والمسرحيات والقصائد ومشاركة قراءتها مع الأطفال واليا فعين، تساعد هذه الطريقة في ربط الأطفال بلغتهم الأم، وتحفزهم على الاندماج مع المجتمعات الجديدة التي وصلوا إليها، وتؤثر من خلال تحفيز الإبداع عند الأطفال ليكتبوا ويعبروا عن أنفسهم بقصص من تأليفهم.

في سنوات البداية كانت اللقاءات الدورية لأعضاء النادي تتم في طقس الحضور المباشر، لكن نتيجة الظروف التي مرت بها سورية، انتقل النادي إلى الفضاء الرقمي، والطريقة الجديدة هي التواصل عن طريق **Skype** أو برنامج Zoom مع الأطفال من خلال ربطهم بمواعيد لقاءات للقراءة الممتعة.

توسع تأثير نادي القراءة والإبداع من خلال إنشاء فروع للنادي في دول وصل إليها الأطفال السوريون والعرب في أوروبا وأمريكا وأفريقيا وآسيا، عن طريق الاتفاق مع أحد المراكز التعليمية العربية في تلك البلاد، والتي رحبت بهذه المبادرة، فكانوا يوجهون الدعوات لأطفال النادي للاجتماع في تلك البلاد، وترتيب اللقاء مع مدير النادي وضيوفه الأدباء في بعض الأحيان، ولعل انتشار جائحة كورونا عززت هذا التوجه. ومن هذه المراكز:

- نادي الحرف العربي (Arabiska Bokstavscentret) في السويد.
- الجمعية السورية للثقافة في أوبرو في السويد.
- جمعية نوى للثقافة والفنون في غزة (Nawa for Culture and Arts Association).
- صالون بروكسل الثقافي العربي في بلجيكا.
- نادي الكتاب في مكتبة الخضر للأطفال في الأردن.
- منتدى أطفال المستقبل في الخرطوم في السودان.
- صالون إبلا الثقافي في تركيا.
- نادي هامبورغ لتعليم العربية في ألمانيا.
- صالون بسيكرة الأدبي في الجزائر.
- منتدى اللغة العربية في مدينة المكنين بولاية المنستير بتونس.
- نادي تعليم اللغة العربية في أوتاوا بكندا.
- ملتقى خطوة الثقافي في تركيا.
- مؤسسة الربيع التعليمية في سورية.
- محطة المقهى السوري في مدينة دنفر بولاية كولورادو في الولايات المتحدة الأمريكية.
- ملتقى لغة الضاد في كوالالمبور في ماليزيا.

رابط مقطع فيديو يشرح بعض أهداف نادي القراءة والإبداع، بمشاركة أطفال عرب في السويد بالتعاون مع (نادي الحرف العربي):

<https://www.facebook.com/Dr.mostafa.abedalfatah/videos/1143697695788682/>

بلغ عدد أطفال النادي منذ بدأ حتى الآن ألف طفل وطفلة، وقد لوحظ أن عائلات الأطفال المستهدفين رحبوا كثيرا بالفكرة، لأنهم لاحظوا أن أطفالهم تخطوا الكثير من العقبات النفسية التي حملوها معهم إلى بلاد المهجر، فتشجع المزيد من الأطفال على الانضمام لفروع النادي في دول مختلفة.

هذه المبادرة تسد ثغرة كبيرة في موضوع التعلم عند الأطفال العرب في المغتربات الذين سببت لهم الهجرة الحرمان من تعلم العربية في المدارس، كما أن للمبادرة فائدة نفسية كبيرة إذ تجعل الأطفال قادرين على استعادة الثقة بأنفسهم، وإظهار مواهبهم.

هذه المعطيات أفضت إلى نجاح مبادرة (نادي القراءة والإبداع) ليكون أحد المشاريع المشاركة في مهرجان الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للأفراد ومنظمات المجتمع المدني (SDG Action Awards) في بون في ألمانيا، وذلك ضمن تخصص (جودة التعليم) في عام 2019.



The image shows a screenshot of the SDG Action Awards project page for 'Reading and Creativity Club'. The page features a blue header with the SDG Action Awards logo and the text 'SUSTAINABLE DEVELOPMENT GOALS ACTION AWARDS'. Below the header, there is a section for 'Project Category' set to 'Creative'. The 'Realted SDGs' section shows a red icon for SDG 4 (Quality Education). The 'Other' section lists 'mostafa abdulfatah'. The main content area has a title 'Reading and Creativity Club' and a description: 'It is an individual initiative to uncover the creative talents of Arab children in the Arab countries and in the diaspora, to support the Arabic language and spread linguistic awareness by reading poems and stories, and to involve children in the performance of theatrical texts written by the club director, in addition, to create motivation in the fields of Arabic by pushing children to write creative texts, read and evaluate them.' Below the description, it states: 'The initiative relies on stories, plays, and poems and shares their reading with children and young people, which helps connect children to their native language, motivates them to integrate with the new communities they have reached, and influences by stimulating creativity in children to write and express themselves with stories written by them.'

رابط فيديو عرض تقديمي يشرح مبادرة (نادي القراءة والإبداع) ضمن مشاريع التنمية المستدامة لمهرجان الأمم المتحدة في عام 2019:

<https://www.youtube.com/watch?v=IX3BDdwrOI8>

رابط صفحة نادي القراءة والإبداع على الفيس بوك وفيها الكثير من مقاطع الملتقيات اللغوية مع الأطفال العرب في المهاجر والكثير من صور أنشطة النادي:

<https://www.facebook.com/Reading.CreativityClub/>

التأسيس

تأسست مبادرة (نادي القراءة والإبداع) في سورية، في مدينة إدلب، في مطلع العام 2000.

الأهداف

- الارتقاء باللغة العربية عن طريق تشجيع القراءة المنهجية لأعضاء النادي.
- ربط الحياة باللغة العربية.
- تأسيس قاعدة من الأطفال تكون ركيزة لدعم سلامة اللغة العربية في المدارس والمراكز المتعاونة، فأعضاء النادي يُنبّهون لأي خطأ لغوي يقع فيه زملاؤهم في المدارس أو معلموهم.
- تنمية حب اللغة العربية ومطالعتها والغوص في أعماقها عن طريق جعل النادي مكاناً مريحاً نفسياً، وفيه متسع للرفاهية.
- دعم المتميزين لغوياً وأسلوبياً عن طريق ربطهم بمتخصصين وأدباء ليكونوا أصحاب الإبداع اللغوي في المستقبل.
- دعم أصحاب المواهب الأدبية ومساعدتهم على نشر أعمالهم.
- تشجيع الأطفال على تأسيس مكتبات منزلية عن طريق منحهم الكتب كمكافآت وإرشادهم لزيارة معارض الكتب القريبة منهم.

الفئات المستهدفة

- الأطفال في سن المدرسة حتى بداية مرحلة الشباب ما بين (6 - 16) سنة.
- أهالي الأطفال لحصد نتيجة التعاون بين إدارة (نادي القراءة والإبداع) وبين الآباء والأمهات بإدخال الأبوين ضمن عملية استعمال اللغة العربية في الحياة اليومية.

الرؤية

- تعويض الأطفال الذين مروا بظروف أجبرتهم على الابتعاد عن التعليم، أو الأطفال العرب المهاجرين الذين يحتاجون للحفاظ على هويتهم اللغوية العربية، ليتعلموا الأساسيات اللغوية، وكشف الإبداع عند الأطفال في مجالات الكتابة في القصة والشعر والمسرح.

الآلية

في السنوات الأولى من تأسيس النادي وحتى عام 2013، تركزت آلية عمل (نادي القراءة والإبداع) على الأمور التالية:

- المحاضرات في المدارس: يقوم بها مدير النادي وقد يكون بصحبته ضيف من الأدباء.

- المحاضرات في المركز الثقافي: شكّل المركز الثقافي حضناً للكثير من لقاءات أعضاء النادي وورشات العمل الأدبي وورشات القراءة والخط.

- جلسات نادي الأطفال في اتحاد الكتاب العرب: يعتبر اتحاد الكتاب العرب هو الحاضن الأول لمشروع نادي القراءة والإبداع، وشجع هذا المشروع منذ البداية.

- جلسات ورشات الأطفال في مراكز الإيواء: استمر نشاط نادي الأطفال وامتد ليشمل مراكز إيواء اللاجئين في السنوات الأخيرة قبل عام 2015، ليسمح بدعم مواهب الأطفال الذين أجبرتهم ظروف البلاد على النزوح وحرمانهم من حق التعليم.

- أعمال الأطفال الكتابية: يقوم مدير النادي بجمع الأعمال الإبداعية التي يقدمها أطفال النادي وتتم طباعتها في مجموعات قصصية وشعرية.

- معارض الكتب: يقوم النادي ممثلاً بإدارته باصطحاب الأطفال أعضاء النادي لزيارة معارض الكتب وتوجيههم إلى شراء ما ينفعهم منها.

- استضافات النادي للأدباء والمبدعين: اعتاد النادي استضافة الكثير من الأدباء والفنانين والمبدعين في مجالات الفن والخط والمسرح ليزيد من ثقافة الأطفال.

في المنتقيات الأدبية يقرأ أحد الأدباء قصة أو قصيدة ويسأل الأطفال عنها، ثم يقرأ الأطفال إبداعاتهم التي تخضع للتقييم والتقويم من قبل إدارة النادي والأدباء الحاضرين، وينال الأطفال مكافآت على ما قدموه، كما قام النادي بتصميم بطاقات (هوية) خاصة بأعضاء النادي.

بعد عام 2013 أصبحت اللقاءات مع الأطفال أعضاء النادي عبر برامج التواصل الرقمي البعيد، ولم تتوقف هذه الأنشطة حتى الآن.

بعض الإنجازات

التأثير كان كبيراً من خلال تشجيع الأطفال على الانطلاق لتحقيق نجاحاتهم في الكتابة الإبداعية في اللغة العربية وممارسة مواهبهم عن طريق الاستماع وقراءة الأعمال الإبداعية.

من النجاحات التي حققتها أطفال النادي قبل عام 2013، الحصول على المراكز الأولى في الشعر والقصة في مسابقات مديرية ثقافة الطفل لأعوام عديدة، وهي مسابقات تابعة لوزارة الثقافة، بالإضافة إلى حصول اثنين من أعضاء النادي على الجائزة الذهبية في مسابقة الطفل الموهوب بمصر في مجال القصة التي أقامها المركز القومي لثقافة الطفل في جمهورية مصر العربية، كما حصل أربعة من أطفال نادي القراءة والإبداع على المراكز الأولى في مسابقات فرسان البيان التي أقيمت للأطفال العرب في تركيا.

- حقق نادي القراءة والإبداع نجاحات كبيرة في استقطاب عدد كبير من الأطفال بتشجيع من أهاليهم لما رأوا من نتائج إيجابية على ملكة أطفالهم اللغوية والإبداعية.

- بلغ مجموع الأطفال الذين انتسبوا للنادي منذ تأسيسه حتى الآن ما يزيد عن ألف طفل وطفلة، وقد كبر المتقدمون منهم ليفسحوا مجالاً للصغار، رغم ذلك ما يزال النادي يتواصل مع أعضائه جميعاً دون إهمال.
- من النتائج أيضاً إقامة ورشات لتعليم الخط العربي، ومشاركة أعضاء النادي في برنامج (هيا نقرأ) الذي قدمته الفضائية السورية.

نشاطات

في سنوات تأسيسه الأولى، دأب نادي القراءة والإبداع على إقامة أنشطة ثقافية لتعليم اللغة العربية والخط العربي، وتقديم العروض المسرحية، وإقامة معارض فنية للخط العربي، وإقامة ورشات للقراءة في المدارس برعاية وإدارة أعضاء النادي الذين وفر لهم النادي تدريباً جيداً عبر سنوات من المتابعة الحثيثة، بالإضافة لإقامة مسابقات أدبية كتابية وقرائية للأطفال، كما قام النادي بعدد من الرحلات الترفيهية الثقافية لتعزيز ملكة ورغبة القراءة عند الأطفال، كما ساهم أطفال النادي بتوزيع عدد من الكتب على المدارس والمخيمات كهدايا للتلاميذ بهدف تشجيع القراءة ونشر العناية باللغة العربية.

صور لبعض نشاطات نادي القراءة والإبداع

أصبوحة أدبية قدمها مؤسس ومدير نادي القراءة والإبداع في مدرسة جول جمال الابتدائية في مدينة إدلب عام 2010



مشاركة مدير وبعض أعضاء (نادي القراءة والإبداع) في برنامج (هَيَّا نقرأ) على القناة الفضائية - 2010





تكريم بعض أعضاء (نادي القراءة والإبداع) بجوائز أدبية مع لجنة التحكيم عام 2011



حديث بين د.مصطفى مؤسس ورئيس (نادي القراءة والإبداع) حول النادي في زيارة لشاعر الطفولة سليمان العيسى
في عام 2006



رحلة ترفيهية ثقافية (لنادي القراءة والإبداع) إلى آثار سرجيلا الرومانية مع الضيف الأديب نجيب كيالي - 2008





بطاقات أعضاء (نادي القراءة والإبداع) القديمة والحديثة



عروض مسرحية شارك فيها أطفال من أعضاء (نادي القراءة والإبداع) مع ممثلين من أصدقاء النادي





أصبوحة أدبية لأطفال النادي مع الأدباء الضيوف: خير الدين عبيد وأمين أخرس في عام 2007



نادي (نادي القراءة والإبداع) يقيم معرض (الخطاطون الصغار) - 2019





جلسات النشاطات الأدبية في (نادي القراءة والإبداع) – قراءات إبداعات الأطفال ومناقشتها - 2013

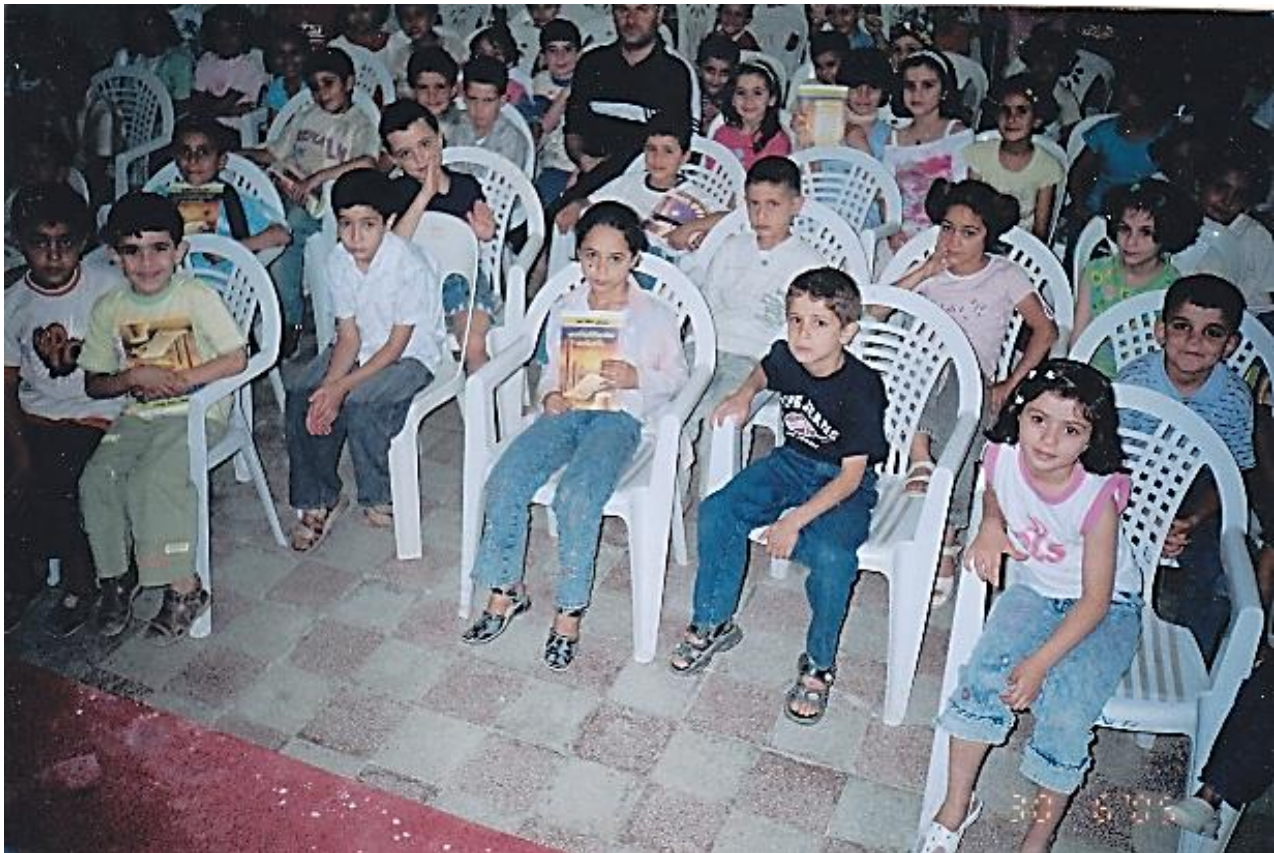




عرض مسرحية (دوحة الزهور) من تأليف د.مصطفى (مدير النادي) وأداء أطفال النادي - 2012



نشاط قرآني لمدير النادي مع أعضاء النادي في مدينة معرة مصرين في 2011





أثناء تسجيل مسرحية (المستقبل) من تأليف الدكتور مصطفى وأداء أطفال النادي في مقر الإذاعة والتلفزيون في دمشق - 2009





لقاء قرائي لمدير (نادي القراءة والإبداع) مع أعضاء النادي بالتعاون مع نادي الكتاب في مكتبة الخضر
للأطفال في الأردن – اللقاء عبر برنامج سكايب – مشاركة مدير المادي عبر الشاشة – 2018







أنشطة قرآنية وفنية لمدير النادي مع أعضاء جدد في مراكز إيواء اللاجئين في شمال سورية لتعويضهم عن ابتعادهم عن التعليم - 2021







إعلان عن ملتقى لأعضاء الجدد في نادي القراءة والإبداع - فرع أوريبرو في السويد مع مدير النادي 2018

الجمعية الثقافية السورية في أوريبرو

السادة أعضاء الجمعية الكرام يسرنا دعوتكم لحضور اللقاء الأول
لأعضاء نادي الأطفال

في لقاء مباشر عبر السكايب مع **الدكتور مصطفى عبد الفتاح**
المتخصص في أدب الطفل

نادي القراءة والإبداع

الدكتور مصطفى حاصل على عدة جوائز عربية وعالمية ولديه العديد
من المؤلفات الشعرية والقصص والنصوص المسرحية الخاصة بالطفل

البعض منها يدرس في مناهج الدول العربية

وشارك في تأليف برنامج افتح يا سمسم

(النادي له عدة فروع في عدد من البلدان العربية والأوروبية)

على من يرغب بالتسجيل **0720318160** التواصل معنا

2018 / 12 / 30 يوم الأحد

13.00 / 16.00 الساعة

Storgatan 52c في لوكال الجمعية

شهادة شكر من مركز الحرف العربي في السويد



مركز الحرف العربي

Arabiska Bokstavscentret



مركز الحرف العربي بالسويد

يسر إدارة مركز الحرف العربي والكادر التعليمي لمادة اللغة العربية أن يتقدموا بالشكر والتقدير لـ

الدكتور مصطفى عبدالفتاح

الكاتب بأدب الطفل لجهوده المبذولة مع الأطفال من خلال نادي القراءة والإبداع ونتمنى دوام التميز والنجاح

Amir

أمير رمضان
مدير المركز

يتبوري، 2019/08/13

Arabiska Bokstavscentret
Skolspåret 41-43
424 31 Angered

Telefon: 031-461510
info@arabiskabc.com

Orgnr: 855101-4858
Plusgiro: 681110-3